

الدرس 61 | التعليق على كتاب معالم السنة النبوية لصالح

الشامي | للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين. قال قال المؤلف وفقه الله عز وجل باب وباب كثرة القتل اي من علامات الساعة واشراطها ان يكثر القتل. ويكثر الهرج - 00:00:00

ذكر بهذا الباب حديث ابى هريرة رضي الله عنه كما في الصحيح في مسلم ان النبي قال والذى نفسي بيده ليأتين على الناس زمان ليأتين على الناس زمان لا يدرى القاتل في اي شيء قتل. ولا يدرى المقتول على اي شيء قتل. وهذا وقع هذا وقع - 00:00:22 حصل الهرج وكثرة الهرج بالقاتل لا يدرى فيما قتل والمقتول لا يدرى ما قتل. وانما القاتل يقوم عليه شيء على على حظ اناس اشخاص والقاتل المقتول انما هم انما هم آآ جريرة تلك الشهوة الباطلة - 00:00:44

فهذا وقع يقتتل فتتان جلود هذا يقتلون غير جلد ذاك وهو لا يدرى. لماذا قتل؟ ولماذا قتل؟ وانما هي حمية وفتنة الباطل وفتنة ودعوة باطلة وقد وقع هذا الامر وعن ابى هريرة وعن ابى هريرة رضي الله تعالى عنه - 00:01:08

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يكثر الهرج قالوا وبالهرج يا رسول الله؟ قال القتل القتل واشار ابو هريرة الى يده الى مراده الذبح. وهذا ايضا - 00:01:30

وقد وقع فمنذ ان قتل عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه والسيف قد وضع في هذه الامة ولم يرفع الى يومنا هذا هذا وال المسلمين يقتل بعضهم بعضا. وقتل كله لاجل - 00:01:46

في هذه الدنيا ولاجل الهوى ولاجل الهوى. ثم قال باب خليفة يقصد المال ولا يعده هذا ايضا في الساعة انه في اخر انه في اخر الزمان يخرج رجل يقسم المال وهذا الرجل هو خليفة - 00:02:04

خليفة يكون خليفة للمسلمين. وهذا يدل عليه شيء على ان هذا الرجل هو المهدى انه خليفة يقسم الماء ولا يعده. منهم من يرى ان هذا الخليفة عمر بن عبد العزيز رحمة الله تعالى - 00:02:27

وينزل هذا الحديث عليه لكن قوله يكون في اخر الزمان خليفة يقسم الماء ولا يعده يدل على انه المهدى وقد جاء في بعض الفاظ صحيح مسلم انه قال حتى يخرج رجل يملؤها قسطا وعدلا - 00:02:44

كما ملئت ظلما وجورا. يحثوا المال حتى لا يعده عدا وهذا الذي يكون يملؤها قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا. الذي عليه عامة الشراج انه هو المهدى وخروج يكون بعد ظلم - 00:03:04

تمتلئ الارض بالظلم والجور ولذلك كثير من اهل العلم يرى ان اوان ان زمان المهدى واوان خروجه قد قرروا حيث ان اراضي المسلمين جميعا لا تخمر الظلم وان جميع المسلمين لا يخلون ايضا - 00:03:22

من الظلم وان الارض قد قد ملئت ظلما وجورا واصبح القاپض على دينه كالقاپض على الجمر. واصبح المتمسك بدينه يعاني امرا عظيما بتمسكه فاذا خرج المهدى او هذا الخليفة ملأها قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا - 00:03:43

والظلم والجور لم ينتهي الى مسألة يتعلق بامور الدين بل حتى في امور الدنيا ولذلك جاء في اخر الزمان ان الرجل يتمرق على القبر يقول يا ليتنى مكانك ليس به الدين وان من شدة الفتنة ليس به دين ليس من الدين يريد انما بشدة الفتنة - 00:04:05

فلا يجد ما يأكل ما يجد ما يشرب ما يجد من هذه الامور فيتمنى الموت ثم ذكر حديث ابى هريرة ايضا وفيه مثل قال منعت العراق

درهمها وقفية. ومنعت الشام مدتها ودينارها - 00:04:26

ومنعت مصر اربتها ودينارها. وعدتم من حيث بدأتم وعدتم من حيث بدأتم. هذا الحديث يدل على ان هذه البلاد فتح المسلمين وخدمها المسلمين انها تمنع خير الاسلام والمسلمين - 00:04:44

وقوله عدت من حيث بدأتم اي عاد الاسلام ورجع من حيث بدأ. ويدل على هذا الحديث قوله صلى الله عليه وسلم. ان الایمان يرى زنا المدينة كما تأرز الحياة الى جحراها - 00:05:08

بمعنى انه يعود الى اصله فقوله لو عدت من حيث بدأتم اي عدت من حيث بدأ الاسلام ويبدأ الاسلام بدأ من مدينة النبي صلى الله عليه وسلم فيعود الاسلام اليها ايضا - 00:05:20

وهذا يدل على ان منع مصر ومنع العراق والشام هو ان هذه البلدان تخرج عن حكم اهل الاسلام وقد يتولاها من لا من لا يقيم دين الله عز وجل وهذا حاصل - 00:05:36

هذا حاصل يحصل يعني حصل في ازمنة ماضية والى الان هناك مثلا انظر في بلاد الشام نجد انه يملكها ليس من يحكم بالاسلام وانما هو نصيري خبيث تنظر في العراق يحكمها رواض - 00:05:52

مشركون تنظر في اغيرة من بلدان المسلمين لا يحكمها الا من لا يقيم دين الله عز وجل قال باب رجال يسوق الناس بعصاهم وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - 00:06:08

قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاهم. هذا ايضا في البخاري ومسلم واختلف العلماء بهذا في هذا القحطاني هل هو قبل المهدى او بعد المهدى؟ وجاء في حديث ضعيف انه يسير بهم سيرة المهدى. لكن اسناده ضعيف. وال الصحيح - 00:06:25

ان هذا القحطاني ليس فيها دالة انه كان رجلا صالحا وانما فيه القوة والحزم القوة والحزم وذلك يدل عليه قوله يسوق الناس بعصاهم كلاما عليه شيء عن القوة. وعن الشدة - 00:06:46

وانه يملك الناس بقوته واكثر اهل العلم على ان هذا القحطاني يكون في اخر الزمان بعد خروج المهدى وذهاب المهدى قال باب غبطة اهل القبور وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - 00:07:08

عن النبي صلى الله قال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه كما يقال الا موت بیاع فاشتریه - 00:07:26

حتى من الناس في اخر الزمان يقول الا موت بیاع فاشتریه فهذا الحديث رواه البخاري ومسلم وهو يدل على ان الرجل يتمنغ فوقه. يتمنغ يا ليتني ما كان ما به الدين اليس فيه الدين وانما فيه انه يخشى الفتنة فلا نفس من جهة من القتل من كثرة القتل - 00:07:38

من كثرة القدر لان قهر الرجال اعظم من الموت خاصة اذا رأيت كما يحصل الان في بعض بلاد المسلمين يدخل هؤلاء الوثنيون وهو المشرف على على نساء المسلمين فيقتصلونهم وينتهكون - 00:08:01

عوراتهم وما يفعلون الامر العظيم. فالحر الابي يتمنى الموت ولا يرى مثل هذه المواقف مثل هذه الصور قال ابن مسعود رضي الله تعالى عنه يأتي عنها زمان يأتوا رجل في اضطاجع ويقول يا ليتني مكان صاحبه - 00:08:17

ما به حب لقاء الله الا لما يرى من شدة البلاء رواه الحاكم الزهراء. عن ابي مسعود. استاذ جيد. اسناده جيد. وهو آ صحيح. وقد جاء ايضا اللفظ في البخاري - 00:08:36

يقول يأتي لمكانه اي من شدة البلاء ومن شدة من شدة الفتنة نسأل الله العافية والسلامة فهذا الحديث يدل على ان في اخر الزمان يتمنى المسلم يتمنى الرجل ليس المؤمن يتمنى الرجل من شدة البلاء - 00:09:04

سواء من بلاء جور السلطان او من شدة الفقر والجوع ومن شدة المحن يتمنى الموت البخاري شرفنا ان فيه البلاء كيما الخدمة المسلم يا شيخ. المسلم يا شيخ. قال يا ليتني كنت مكان صاحب هذا القبر وليس بي الدين الا البلاء - 00:09:25

نعم. هذا لفظ البخاري لفظه لم يذكر البلاء. ايه. عبد الله ابن عمر ابن ابان ابن صالح محمد يزيد الرفاعي واللفظ ابن آبان
قال حدثنا ابن فضيل عن ابن اسماعيل عن ابي حازم عن ابي هريرة. عن اسماعيل - [00:10:26](#) -
اي عن ابي اسماعيل عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله عن ابي اسماعيل من ابو اسماعيل؟ قریب ابو اسماعیل قال
بشير ابن سليمان كان دین نهیدی - [00:10:44](#) -
اسماعیل کوفی بشیر ابن النعمان والله تعالیٰ اعلم بما - [00:10:54](#) -